

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

تقول : ((جَاءَ نِي زَيْدٌ الْفَاضِلُ)) و ((رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَاضِلَ)) و ((مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْفَاضِلِ)) و ((جَاءَ نِي رَجُلٌ فَاضِلٌ)) كذلك .
وأما الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فإن رَفَعَ الوَصْفُ ضميرَ الموصوفِ
الْمُسْتَتِرِ وَافْقَاهُ فِيهَا ك ((جَاءَ تَنِي امْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَرَجُلَانِ كَرِيمَانِ
وَرَجَالٌ كِرَامٌ)) وكذلك ((جَاءَ تَنِي امْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ الْأَبْرَ)) أو ((كَرِيمَةٌ أَبَاءٌ))
((جَاءَ نِي رَجُلَانِ كَرِيمَا الْأَبْرَ)) أو ((كَرِيمَانِ أَبَاءٌ))
((جَاءَ نِي رَجَالٌ كِرَامٌ الْأَبْرَ)) أو ((كِرَامٌ أَبَاءٌ)) لأن الوصف في ذلك
كله رافعٌ ضمير الموصوفِ الْمُسْتَتِرِ .
وإن رفع الظاهرِ أو الضميرِ البارزِ أُعْطِيَ حُكْمَ الْفِعْلِ ولم يُعْتَبَرِ حالُ الموصوفِ